

يا عبيد أنا الأحد فلا توحدنى الأعداد وأنا الصمد فلا تعالينى
الأنداد .

يا عبيد أنا الخبير فلا توار وأنا الفرد فلا تساو .

يا عبيد ارض بما قسمت اجعل رضاك فى رضاى فلا تستكين
على هواك ولا تشدد (!) على ندى إياك .

مخاطبة ٤٢

يا عبيد ليس الأمين على العلم من عمل به وإنما الأمين من رده
إلى عالمه كما أبداه له .

يا عبيد العلم كله علم والأعلام كلها موقفه .

يا عبيد ما بقى بينك وبينى شئ فأتت عبده ما بقى .

يا عبيد إذا امتننت إلى شئ فقد اعتصمت به دونى .

يا عبيد من لم ينقله الأدب من غيره فأين النسب ؟

يا عبيد انسط قلبك بالحياء ووجهك بالتضرع .

يا عبيد قل مولاي وجهنى بوجهك لوجهك ، مولاي إذا واريتنى
عنك نوار بنظري إلى معصيتى لك ، مولاي إنا منظرنا فإن جعلت
معصيتى بينى وبينك أحرقتها بنظرك ، مولاي حطنى بحياط. قربك
وقدنى بأزمة حيك .

يا عبيد اجعلنى بينك وبين الأشياء فإن أعطيتك فتحت لك
بالعطاء بابا من العلم وإن منعتك فتحت لك بالمنع بابا من العلم

(١) تصدق : المكتبة البروليانية .